من السبت إلى السبت

## من أجل بناء دولة يمنية قوية..؟؟

أحمد إسماعيل الأكوع

■،، تجارب اليمن بعد التخلص من الإمام والاستعمار إذا لم نقل خاطئة ففيها الكثير ونعتبرها تجارب فحسب وعلينا الآن أن نعيد النظر في هذه التجارب.. كما علينا أن نتطلع إلى المستقبل بإبصار بعيدة واعناق طويلة ولنخرج من ذواتنا ودائرة ضياعنا واختلافنا وأنانية أحزابنا وحكامنا أيضاً وليترفع مثقفونا عن صراع الأفكار وصراع الكراسي وصراع المصالح..

إننا نريد أن نفكر ونتأمل ونجلس جميعا على مائدة الحوار والتصالح لأننا كلنا أبناء شعب واحد وكلنا أبناء اليمن ولننظر إلى بعيد بمنظار كبير وعقول طموحة واعية ولنضع لأنفسنا من الآن أسسا لدولة عظيمة بالعلم والأخلاق والقيم والقدرة على العمل والبناء ولنجنبها العثرات... والمصائب.. وهذا لا يمكن أن يتم إذا لم توجد القناعة لدى الحكام والمحكومين.. ودولة تتمثل في حكومة برلمانية ودستور جديد أو معدل حسب مقتضيات الواقع ووفق هذه الحيثيات نريد دولة نشيطة ناهضة عاملة متطورة وزراعة وصناعة وعمرانا ونظاما..

نعم نريد أن نعمل عملا متواصلا وأن نقضي أوقات والفراغ والعطل المتعددة وعشرات الملايين التي ننفقها على الاحتفالات والمهرجانات وحفلات السفارات في الخارج نقضي هذا الفراغ وننفق هذه الأموال لننقل اليمن وننقل معها وبها إلى صف الدول المتقدمة في العالم الجديد..

العالم الخالي من المشاكل ومن المنغصات وكل الأعمال المشينة.

نريد – وضعا جمهوريا دستوريا ديمقراطيا سليما يبعد الجيش وجميع القوى المسلحة عن السياسة والتدخل بها تحت أي ستار أو شعار ويحدد مهمتها وواجباتها ويمنع الانقلابات العسكرية ويرفع مستواها علما وخلقا وتنظيما وتسليما وولاء.

### سنة ثلاثة وثمانين وتسعمائة

■ في هذه السنة وقع القحط في اليمن جميعه وضعف مطر صيفه وربيعه وتعقبه وباء عم الآفاق وكان طالع لاستقبال الكائن قبل التحويل تلك السنة برج القوس وزحل فيه والذنب وكان القمر في السنبلة منحوسا بتربيع زحل وهو دب الثامن اعنى القمر وكان دب الطالع المشتري في بيت شرفة وهو في البرج الثامن الطالع دل على أن الموت تلك السنة يقع في الأشراف والأعيان من الناس فانه مات من آل شرف الدين خلق كثير وجم غفير مات فيها من أولاد الإمام شرف الدين لصلبة رضي الدين بن الامام شرف الدين وعبد التواب بن الإمام شرف الدين وزكريا بن الإمام شرف الدين ومات من اولاد المطهر صلاح بن سليمان بن المطهر وعبد المنعم بن المطهر بن حميد الدين بن المطهر ومات من اولاد علي بن الامام محيي الدين بن علي بن الإمام وعبدالله بن شمس الدين بن الامام شرف الدين وغيرهم ممن ماتوا في هذه السنة فتأمل صدق هذه المطالع الفلكية والمواقع السماوية التي جعلها الله تعالى دالة على حوادث هذا العام وتدبير ما أراده تعالى في بني آدم..

**شـــــعـــــر**

**للعبد اللّه عند الكرب الف رجا**
**من عجل فيه اليه عجل الفرجا**

## أيها الشباب.. استيقظوا..!

جميل مفرح

قلت وسأظل أقول وأؤمن بما قلت وأقول إن ما خرج من أجله الشباب في هذه الأزمة من أهداف ومطالب قد تحققت الاستجابة لها بشكل مباشر وسريع لم يتحقق إطلاقاً بذات الكيفية في بلد آخر، وحتى عندما بدأ أولئك الشباب يتعرضون للغزو في ساحاتهم ومطالبهم من قبل أحزاب المعارضة أو بالأدق من قبل أحزاب اللقاء المشترك وبالأكثر دقة من قبل حزب التجمع اليمني للإصلاح حين تم تصعيد الأزمة إن لم يكن عبر الشباب فعبر مصطلح أو تسمية الشباب بمطلب التغيير، كان فخامة الأخ رئيس الجمهورية قد استدرك وتلافى تأجج الوضع في الوطن بالتأكيد على الاستعداد للتنحي عن سدة الحكم ما دام ذلك في مصلحة الوطن والشعب، وأعلن عن عدم تمسكه على الإطلاق بالحكم، مؤكداً على أن يكون ذلك بطرق آمنة وحضارية تحافظ على ما نتنعم به من نظام ديمقراطي يتمناه كل بلدان المنطقة وتحلم به شعوبها، وذلك عبر قنوات سلمية سليمة لا تتنافى مع شرعيتنا الدستورية..

كان ذلك الطرح قد جاء مبكراً من فخامة الأخ الرئيس الذي أكد وظل يؤكد منذ زمن ليس بقصير أنه لا تمديد ولا توريث..

وباعتقادي كان ذلك الطرح من قبل الرئيس بالإضافة إلى الاستجابة لمطالب الشباب السابقة مؤشراً أو سبباً مهماً لإنهاء تفاعل الأزمة بعيداً عن تأجيجها.. ولم يكن باقياً أمامنا وأمام الشباب إلا متابعة سرعة التنفيذ والإجراءات.. للتحول الديمقراطي المميز الذي سيضيف إلى رصيدنا المزيد من النقاط الإيجابية في شكل الحكم في بلادنا وفي كيفية الأداء الذي يرسخ ويثبت بلا أدنى شكل أننا أهل للديمقراطية التي لم يستطع أن يتعايش معها أو يجرؤ على التعايش معها الكثير من بلدان وشعوب المنطقة..

في تلك الحالة لم نعد في حاجة من أي مستوى للشارع الذي كنا قد جنينا بكل هدوء وتجاوب وإيجاب ثمرته اليانعة.. ولكن الشباب إن صحت التسمية أو ما تبقى منهم تحت تأثير الضغوط والإغراء وأساليب الترغيب والترهيب من قبل أحزاب اللقاء المشترك لم يكونوا واعين تماماً بما يخطط لهم وبهم من أجل التصعيد وخلق الاحتقان في الساحة الوطنية وذلك بهدف تحقيق مكاسب مادية وسياسية لثلة من السياسيين الذين لم نعرف منهم طيلة عشرين عاماً غير اقتناص الفرص والمناسبات لتحقيق تلك المكاسب.

وأظل أسأل إخواني الشباب، الذين كنت أنا وغيري كثيرون نقف معهم في بداية الأمر ونشدد على ضرورة تحقيق أو تلبية مطالبهم، أسألهم متى كان أو حصل أن وقف إلى جانبهم أو تحدث باسمهم أو نظر في قضاياهم أولئك الثلة المستفيدون من أحزاب المعارضن، ومتى كانت لهم برامج وخطط تستوعب الشباب ومطالبهم وقضاياهم طيلة العشرين عاماً المنقضية؟

هذا إذا كان لهؤلاء كأحزاب وتنظيمات بالفعل برامج وخطط وكان لهم حضور الشريك الفاعل المؤثر.

أنا أستطيع أن أؤكد ومعي الأحداث والسنوات أن هؤلاء لم يكونوا يوماً حزبيين ولا معارضيه، لولا ما كانوا يحققونه من ذلك من مكاسب مادية وسياسية ومناصب ينالونها فقط عن طريق الضغط على النظام، حين وجدوا نظاماً متسامحاً يتميز بالقبول بالآخر ولا يلغيه بأي حال من الأحوال..

أيها الشباب.. التغيير سنة الحياة ولا خلاف على وجوب تحققه ولا يوجد من يقول بغير ذلك على الإطلاق.. ولكن ما يقف في وجه الحالة الخاصة باليمن هو الكيفية التي يجب أن تكون قناة أو هيئة أو زياً مناسباً لحدوث هذا التغيير.. وذلك ما نحن واثقون بأنه سيحدث وكان سيحدث لو ترك الأمر لكم ولجهودكم ولاعتدالكم ونقاء سريرتكم من شوائب الانتهازية الحزبية التي لم تترك لكم مجالاً لتعبروا عن أنفسكم بأنفسكم ولم تسمح لكم بالقيام بالدور الريادي الذي كنتم ستحظون ببراءة اختراعه..

وباعتقادي أنه قد آن لكم أن تستيقظوا مما وضعكم فيه أولئك المنتهزون ليحققوا باسمكم وبقواكم وبحماسكم وتطلعاتكم وعجزوا عن تحقيقه عبر قنوات الشرعية الدستورية ما النظام والقانون..

فالملاحظ أنهم عجزوا كل العجز عن تحقيق أي حضور سياسي إيجابي أو فاعل أو شراكة حقيقية في الحكم من خلال تبوئهم مكانة المعارضة السياسية، كما وصل بهم الأمر إلى أنهم لم يستطيعوا حتى تحقيق حضورهم في صفوف الشعب الذي لم يعد يؤمن بحضورهم إطلاقاً إلا في لحظات الأزمات إما الطارئة أو المفتعلة يرفعون في وجه النظام أصابع التهديد والوعيد ويفتحون جيوبهم لما يمكن أن يجنوه من بدائل..

إخوتي.. أصدقائي.. أعزائي.. إنه لمحزن جداً أن تكونوا أدوات أو معاول هدم وتقويض بأيدي مثل هؤلاء المنتفعين والضاربين بمصالح الوطن عرض الحائط في سبيل تحقيق مصالحهم، عليكم كانت وستظل تنعقد الآمال بمستقبل أفضل وبيمن أرقى وأكثر ازدهاراً وأمناً، ولا أعتقد بأنكم سترضون على الإطلاق بأن تكونوا على العكس من ذلك..

استيقظوا أيها الأمل الكبير فما يزال القطار في الوقت الراهن يطلق أولى دورات عجلاته وما يزال بإمكانكم اللحاق بأحلامكم وآمالكم النقية وأيضاً أدواركم المثالية المفترضة التي يحاول أولئك النفر القليل شغلكم عنها وتفويت فرصة نوالها.

## ماذا بعد كل هذه المبادرات؟!

أحمد الكاف

●،، ما من شك فيه أن اليمنيين جميعاً اليوم أياديهم على قلوبهم خوفاً على الوطن ومستقبله المجهول في ظل هول الأحداث التي يشهدها اليوم كيف لا؟ وهذا الوطن بالنسبة لنا جميعاً أغلى ما نملكه في الحياة هذا الوطن فوق كل المصالح الضيقة الذاتية والأنانية.. بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن ظنوا علي كرام

لكن حب الوطن من الإيمان والإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل من أجل الوطن وأمنه واستقراره وترسيخ وحدته الوطنية وترسيخ ثقافة الحب والتسامح من خلال الوفاق والتصالح ونبذ ثقافة الحقد والكراهية والتي تهدم ولا تبني تمزق ولا توحد ومن هذا المنطلق علينا أن ننسى الآلام والجراح وكفى ما حدث كفى كفى فما حدث ويحدث اليوم يندى له الجبين ويتقطع منه وعليه قلوب اليمنيين ويتطلع إلى انهائه الجميع صدقوني حدث ما حدث لكن لا يأس مع الأمل فالأمل مصدر الحياة واليأس ضمير حال من لا ينشدون الحياة لكن كيف الحل؟ بعد هذه المبادرات المحلية والإقليمية والدولية.. أقول لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها فمع تفجر الأزمة التي يشهدها الوطن وتفاقم أحداثها قدم فخامة الرئيس العديد من المبادرات والتنازلات تلو التنازلات لا خوفاً أو جبناً وإنما من أجل الشعب والوطن والأمن والاستقرار لكن مع الأسف جوبهت كل هذه المبادرات بالرفض طيب لماذا؟ لماذا هذا الإصرار من البعض على رفض المبادرات؟ هل الأهواء الحزبية ومصالح الأحزاب فوق مصلحة الوطن والذي يدعي البعض حرصه عليه وحبه له لم يفقد الشعب الأمل في حل هذه الأزمة غير أن إخوتنا في الخليج العربي يشاطروننا الرأي في أهمية ترسيخ الأمن والاستقرار وترسيخ وحدتنا الوطنية كيف لا؟ والمؤمن أخو المؤمن ؟ كيف لا وروابط الجوار تفرض عليهم مساعدتنا في حل أزمتنا حقنا لنزيف دمائنا الطاهرة لكن يبقى علينا الاستجابة لمبادرات أشقائنا في دول الخليج العربي أولاً إثباتاً لحبنا لوطننا واستجابة لمطالب الشعب في حل الأزمة وتثبيت دعائم الأمن والاستقرار وترسيخاً لوحدتنا الوطنية نتمنى من الجميع الاستجابة للمبادرات الهادفة لانتقال سلمي للسلطة وبموجب الدستور وفي إطاره القانوني فالدستور هو المرجعية والشعب مصدر السلطات وخياره اليوم الأمن والاستقرار والتمسك بالشرعية الدستورية وماذا بعد كل هذه المبادرات؟

شكراً لأشقائنا في الخليج العربي الذين أثبتوا حرصهم على أمن واستقرار وطننا اليمن السعيد قادة ومثقفين ومفكرين وسياسيين هذا الحرص دليل على ما يربطنا بإخواننا في الخليج من روابط الأخوة والجوار وأخص بالشكر ملوك وأمراء دول الخليج العربي وكذا أصحاب الأقلام الشريفة والمستنيرة ومنهم الكاتب الصحفي أحمد الجارالله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية وكذا الكاتب محمد بن أحمد الشدي والكثير من الزملاء في الخليج العربي ممن لا استحضر أسماءهم الآن فشكراً لهم جميعاً ونتمنى من جميع أبناء شعبنا مشاطرتهم الرأي والحرص على أمن واستقرار وطننا الغالي.

## هنالك طرف مؤجج للأحداث

عبدالحميد سيف الزوقري

المتابع عن قرب للمشهد اليمني خلال هذه الفترة الراهنة وفي الأزمة التي تجتاح الوطن اليمني من أقصاه إلى أدناه يبدو له للوهلة الأولى بأن هنالك طرفين لهذه الأحداث الطرف الأول والمتمثل بالرئيس علي عبد الله صالح وأركان السلطة والطرف الآخر الشباب في ساحات التجمع، ولكني أقول: لا فهناك أطراف أخرى مؤججة تشعل النار وتؤجج الصراع وتفتعل أحداث وتزهق أرواحاً وتنشر أخباراً وتلفق مشاهد وكل همهم إشعال الصراع وصب الزيت في النار والحؤول بكل ما يملكون من قوة ومال وإمكانيات دون التغلب على هذه الأزمة والوصول إلى حل سلمي للأحداث أو الوصول إلى اتفاف مرض للجميع والخروج من الأزمة بأقل الخسارة فذلك لا يرضي نزعاتهم الحاقدة وأهدافهم الخبيثة والهدامة وكذلك هناك طرف صوته مهم وهو طيف المناصرين للأخ/ الرئيس وهم غالبية في الشعب اليمني وينقسمون إلى قسمين قسم أظهر تأييده ودعمه للأخ الرئيس عبر المسيرات المليونية والمهرجانات المليونية التي تعم أرجاء الوطن من أقصاه إلى أقصاه وقسم ثان صامت وهم يمثلون السواد الأعظم للشعب اليمني والذي إن شعر بالخطر يحدق بالوطن سوف ينتفضون كالبركان وسيخرجون عن صمتهم ويعلنون موقفهم ولن يسمحوا بأي حال من الأحوال بجر البلاد إلى ما يحمد عقباه وسيحولون بكل ما أوتوا من قوة وجهد ومال دون تدمير الوطن وجره إلى أتون أزمة لا طائل منها وسيقفون إلى جانب الحق والشرعية جانب الوطن والمواطن، أما بالنسبة إلى الطرف الخفي والمؤجج والذي لا يظهر منه إلا قمته كجبل الجليد فالظاهر فقط القنوات المؤججة والتي تثير النعرات والأحقاد وفبركة المشاهد وصنع تصريحات وتأويل الأقوال وكذلك بعض الشخصيات المروجة للأزمة سواء داخل الوطن أو خارجه ممن تجردوا من الأخلاق والمبادئ والذين يعملون على بث الفرقة وتهييج المشاعر الهدامة ولكن هناك فرعاً خطيراً للطرف المؤجج وهو الذي يضع السيناريوهات للأحداث ويدرب ميليشيات تمارس الاغتيالات وتصنع المجازر وتشعل الصراعات والتي تريد جر البلاد إلى حروب أهلية أو صومله كما يحلو للبعض تسميتها وسعياً للوصول إلى أهداف دنيئة وخدمة لأطراف خارجية نظير أجر منهم بذلك يشاركون في تدمير البلاد مقابل أموال دنيئة يتقاضونها وكذلك هناك الممولون للأحداث وكذلك هناك من يبتكر الشعارات المؤججة وفرق التدريب لإثارة المشاعر وصنع المشاهد المؤثرة وفرق الإقناع والاستقطاب وحشد المناصرين وفرق غسيل الأدمغة، ولا أغفل أيضاً الطرف الحاقد الذي لا يحلو له العيش إلا بمشاهد القتل والفتنة والتمزيق والتشتيت في الأوطان ولا يرتاح لهم بال إلا بمشهد الدماء والنار وطرف فقد مصالحه مع الأخ الرئيس والسلطة فانقلب على الطرف الآخر وشاركوا في صنع الفتنة وأملهم لعل وعسى أن يحصلوا على ما لم يستطيعوا الحصول عليه من السلطة وهنالك طرف أخير في رأيي الشخصي المحدود والبسيط الذي أراد تلميع نفسه عبر مواقف محبوكة لكي يضع له اسماً مشهوراً وشخصية لامعة تمهيداً لنيله منصباً مرموقاً فيما لو نجح مخططهم لا سمح الله ولكني أقول لكل حاقد ومتسلق حاشا وكلا عشم إبليس في الجنة.

## الفتنة أشد من القتل

جمال عبد الوهاب شرهان

الفتنة أشد من القتل هذا هو حكم الله لأن الفتنة تعم الناس أجمعين رجالاً ونساء وأطفالاً وينقسم المجتمع والشعب المسلم وأعني بذلك اليمنيين حيث يحدث الانقسام بين الشعب الواحد والمجتمع الواحد والقبيلة الواحدة بل والأسرة الواحدة إلى قسمين يناصب البعض الآخر العداء دون مبرر واضح وأسباب معقولة وينتج عنها إباحة المحرمات من قطع الطرق والسبيل وهدم المنشآت وإباحة الأموال عامة وخاصة وسفك الدماء وهتك الأعراض ويغيب في أتون الفتنة دور الدولة ودور العقلاء والعلماء ويسود الخوف والرعب بين إخوة الإسلام والعقيدة الواحدة كرابط أساسي يجمع اليمنيين ما بالك بروابط الدم والنسب والوطن الواحد والأصل الواحد، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) إن معاناة الشعب في كافة مناحي الحياة التي طرأت نتيجة اعتصامات الشباب ثم دخول أحزاب اللقاء المشترك على واجهة الأحداث وعدم الاستجابة للمبادرات التي استمر الأخ الرئيس في تقديمها بل ورفضهم للوساطات الوطنية والخارجية وما يصاحبها من تصعيد للأزمة وتفاقم الفتنة جعلت الغالبية العظمى من أبناء الشعب اليمني الصامد وهم من البسطاء شباباً وشيوخاً ونساء تناصر الدولة والرئيس دون أن يربطهم انتماء حزبي أو سياسي أو مصلحة ودفع قوى وأحزاب ساحة التغيير التي أسسها الشباب ثم غيبوهم عن الصورة وذلك بأن قامت هذه القوى التي التحقت بالساحة وبعضها كانت من أساطين الفساد إلى دفع قواهم إلى الاستيلاء على محافظات وأجزاء من محافظات وقطعوا إمدادات الغاز المخصص للاستهلاك المحلي وقطعوا أنابيب إمداد النفط المعد للتصدير وهكذا الكهرباء والطرق وهدم ونهب المصالح والمؤن العامة وتخريب البنى التحتية الخاصة بالمجتمع.

أنا من كنت في البداية مع طلبات ومتطلبات الشباب المعتصم في ساحة الجامعة ولا زلت أما مطالبات ومتطلبات أحزاب اللقاء المشترك والقوى التي تحالفت معها من عمالقة الفساد فهذه قامت بعملية انقلاب أولاً على الشباب في ساحة التغيير وجرت العملية إلى انقلاب على الشرعية والديمقراطية والنظام بأكمله ومصرة على الإطاحة بالثوابت الوطنية من منطلق رفضها للحوار تحت سقف الثوابت الوطنية المجمع عليها شعبنا.

سيستغرب الكثيرون من موقفي وخروجي عن صمتي الإعلامي حيث توقفت عن كتابة مقالي الذي كان شبه أسبوعي في صحيفة الثورة الغراء منذ بداية الأزمة إلى حوالي ثلاثة أشهر وكذا عن ظهوري على الشاشة الصغيرة وإن كنت لم أنقطع عن الساحة بالصفتين الرسمية كمستشار والشعبية كشيخ مخلاف شهاب أعلى بني مطر إضافة إلى رئاسة وعضوية عدد من الجمعيات الخيرية أعمل بصمت لرأب الصدع وإحلال السكينة والسلام وإشاعة نهج الحوار والنقاش في إطار الوسط الاجتماعي الذي أخالطه.

عندما قلت في حديثي أن بعض القوى التي انضمت إلى ساحة التغيير هم من كبار المفسدين وكان الناس ينتقدون الرئيس علي عبدالله صالح أنه هو من صنع لهم مراكز القوة والنفوذ والسيطرة فعاثوا في الأرض الفساد لم تكن إلا شهادة صادرة من متضرر، فعلي محسن الأحمر هو من استولى على أراضينا في حدة منها أراضي والدي المناضل الحر المرحوم الشيخ عبد الوهاب شرهان بمساحة لا تقل عن خمسمائة لبنة مخططة وثلاثمائة لبنة لأعمامي وأولاد أعمامي وأراضي ناس آخرين في المنطقة ورفضت النيابة العامة والمحاكم المختصة لقبول دعاوى الاغتصاب ضده.

انني من دعاة الحوار والوحدة الوطنية والتغيير في إطار منظم وشوروي وسيادة المبادئ لثورتنا المجيدة سبتمبر وأكتوبر ومنها سيادة العدل في المجتمع والتعاون والإخاء وخضوع الجميع لسيادة الشريعة الإسلامية الغراء والقوانين والأنظمة المستمدة منه وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ومعاقبة المسيء وإثابة ومكافئة المحسن من منطلق أن الفرصة لا زالت سانحة للجميع سلطة ومعارضة ومن ساروا في ركبها فالخسائر إلى الآن بسيطة والشعب سيتحملها كعادته في تحمل تبعات الفتن والحروب والجميع لا زالوا في حل من أمرهم ما لم يدخل الخلاف والفتنة في صراع مسلح ستكون الحالقة خاصة وأن الرئيس والغالبية العظمى من الشعب اليمني مع الحوار والتفاهم والانتقال السلمي للسلطة في إطار الشرعية والديمقراطية واختيار الشعب ولا يتح الفرصة لأعداء اليمن والعروبة والإسلام بأن يحولوا مجتمعاتنا وشعوبنا العربية والإسلامية إلى مجتمعات وشعوب ودول تسودها الفوضى الملقبة من قبلهم بالخلاقة وما الصومال وأفغانستان والعراق إلا نماذج سابقة وما تونس ومصر وليبيا إلا نماذج معاصرة وإن كانت شعوب هذه الدول قد عانت من الفساد والديكتاتورية إلا أن واقعها الحالي أسوأ مما كانت عليه (في فترة الأنظمة الحاكمة التي كانت حاكمة) من منظور الشعوب والحسابات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لكن أخطاء وسلبيات متراكمة وغياب العقول والتواصل والارتكان على الخارج ومؤثراته السياسية والإعلامية هي التي أودت بالأنظمة وسيرت الشعوب للفوضى الخلاقة بينما شعبنا وبلادنا لا زالت في خير وبر الأمان وكما لمسنا وعايشنا استجابة القيادة السياسية لمطالب الشباب والمعارضة لا زلت أربأ بالمعارضة والقوى المساندة لها أنها ستستجيب لصوت العقل ويحكموا الله ورسوله والضمير الإيماني للتحاور والحوار فقط ولهم أن يطلبوا الضمانات الكافية لتنفيذ ما سيتم التوصل والاتفاق عليه كل هذا من مطلق القاعدة الأساسية في الإسلام أن النهي عن المنكر لا يجوز عن طريق منكر أكبر أو مماثل له بل أن يتم بالأمر بالمعروف والمعروف هو ما تعارف عليه أغلبية المسلمين هذا والله ولي الهداية والتوفيق.